

الجميلة  
والوحش





# الجميلة والوحش



هاشيت  
الطوان A.  
اطفال

في ليلةٍ من ليالي الشتاء الباردة، طرقت امرأةٌ عجوزٌ بابَ أميرٍ شابٍ قلبه  
قاصي كالخجَرِ.

ولما فتح لها، توسلت إليه قائلة: «أزجوك أن تستقبلني في قصرِكَ.  
سأعطيك هذه الوزدة غريبون شكرٍ مني...»

أجابها الأميرُ بشكرية: «أزحلي أينها العجوزُ!»

لكن هذه العجوزُ كانت في الحقيقة جنيةً. ولمما قبلته، حولته إلى وخبٍ  
فبيح وسحرت حذامة. ثم أخبرته أن اللقنة لن تزول إلا إذا تعلم أن يحب،  
وحفل امرأةٌ تحبه قبل أن تنسقط البتلة الأخيرة من الوزدة السحرية، وإلا ستبقى  
وخشا إلى الأبد.







مَرَّتِ السَّنُونُ. وَهِيَ قَرْيَةٌ ضَعِيفَةٌ غَيْرَ بَعِيدَةٍ عَنِ الْقَصْرِ، كَانَتْ تَعِيشُ فَتَاةٌ  
جَمِيلَةٌ وَلَطِيفَةٌ تُدْعَى بِلَ،  
كَانَتْ بِلَ تُغَشِّي الْقِرَاءَةَ. وَأَصْبَحَ مِنَ الْعَادَةِ، كُلَّمَا مَرَّتْ فِي الشَّارِعِ وَهِيَ  
غَارِقَةٌ فِي قِرَاءَةِ أَحَدِ كُتُبِهَا، أَنْ يَهْرَأَ مِنْهَا أَهْلُ الْقَرْيَةِ مُمَارِحِينَ. لَيْكُنْهَا لَمْ تَكُنْ  
تُلَاحِظُ وُجُودَهُمْ، وَلَا حَتَّى وُجُودَ جَاشْتُونَ الْمَقْرُورِ الَّذِي كَانَ  
يَتَبَاهَى فِي كُلِّ أَنْحَاءِ الْقَرْيَةِ بِأَنْ بِلَ سَتُصْبِحُ زَوْجَتَهُ يَوْمًا مَا!





ذات يوم، رأث بل والدها، وهو مخترع، يعمل على آلة غريبة.  
قال لها بخسرة: «لن أتمكن من إنهاؤها في الوقت المناسب». لكن بل  
شجعته قائلة: «لا تقلق يا أبي، أنا متأكد من أن تلك ستجيب الجميع!»  
في اليوم التالي، ركب والده بل حصانه وذهب لعرض اختراعه في السوق.  
في طريق العودة، أحاط به ضباب كثيف، فأضاع طريقه. وعند هبوط الليل،  
غلا غواء ذئاب كانت تلترب أكثر فأكثر، فخاف الحصان وهرب، عندما ألقى  
بالرجل على الأرض.







وَبَيْنَمَا كَانَتِ الذَّقَابُ ثَلَاثِي وَالِدَ بِل، وَجَدَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ أَمَامَ قَضِرٍ كَبِيرٍ،  
عِنْدَمَا دَخَلَهُ، اسْتَقْبَلَتْهُ أَشْيَاءٌ مَتَحَرِّكَةٌ تَتَكَلَّمُ!  
قَالَ لَهُ السَّمْعَدَانُ أَنْوَار: «فَسَاءَ الْخَيْرِ يَا سَيِّدِي! اقْتَرِبْ مِنَ الْمُوقِدِ»،  
مَا كَاذُ يُجَلِّسُ، حَتَّى ظَهَرَ وَخَشَّ زَهَبِيَّتٌ وَقَالَ غَرَمَجَرًا: «كَيْفَ تَجْرَأُتِ عَلَى  
دُخُولِ قَضِرِي؟ يَجِبُ أَنْ تُعَاقَبَ عَلَى وَفَاحَتِكَ». وَمِنْ دُونِ أَنْ يَتَسَنَّى لِلرَّجُلِ  
الْمُسْكِينِ أَنْ يَسْرَحَ، زَمَانُ الْوُخْشِ فِي رُتَوَاتِهِ.





في اليوم التالي، ذهب جاستون لرياضة بل. وقال لها بغرور: «أنت مخطوطة يا جميلتي لأنك ستترؤجين بأجمل شاب في القرية! وهذا الشاب هو أنا طبعاً».

تركته بل يتكلم عن حياتهما المستقبلية. وللتخلص منه، قاذته نحو المدخل ثم فتحت الباب فجأة وزعمته خارجاً.

بعد لحظات، سمعت بل صوت خوافر، وإذا بها ترى حصاناً واليها يقترب، من المنزل، وحيداً.

حسيت أن يكون قد أصاب واليها مكروه، فركبت الحصان من دون تردد، وانطلقت فوراً نحو العائنة.





قَادَهَا الْحِصَانُ أَخِيرًا إِلَى قَصْرِ الْوَحْشِ. عِنْدَمَا دَخَلَتْهُ بَعْدَ تَرَدُّدٍ، ظَلَمَتْ أَنَّهُ  
مَهْجُورٌ. رَاحَتْ تَبْحَثُ عَنْ وَالِدِهَا فِي الْأَرْوَاقِ كُلِّهَا. أَخِيرًا، وَجَدَتْ نَفْسَهَا أَمَامَ  
الزُّنْرَانَةِ الَّتِي كَانَتْ مَسْجُونًا فِيهَا.

هَتَفَتْ: «يَا يَا! أَخِيرًا وَجَدْتُكَ!» لَكِنْ زُمِيرًا مُرْعِبًا جَعَلَهَا تَرْثَعِبُ. كَانِ الْوَحْشُ  
قَدْ اكْتَشَفَ وُجُودَهَا فِي قَصْرِهِ.

تَوَسَّلَتْ إِلَيْهِ بِلِ قَائِلَةً: «أَزْجُوكَ أَنْ تُطْلِقَ سِرَاحَ وَالِدِي، إِنَّهُ عَجُوزٌ.  
إِنْ شِئْتَ فَأَمْسُجْنِي مَكَانَهُ».

فَكَّرَ الْوَحْشُ قَلِيلًا ثُمَّ أَجَابَهَا ضَاحِكًا: «فَلْيَكُنْ!  
لَكِنَّكَ سَتَبْقَيْنَ مَعِي إِلَى الْأَبَدِ».

ثُمَّ حَدَرَهَا قَائِلًا: «يُمْكِنُكَ أَنْ تَتَنَقَّلِي فِي كُلِّ  
أَرْجَاءِ الْقَصْرِ، إِنَّمَا ابْقِي بَعِيدَةً عَنِ الْجَنَاحِ الْقَرِيبِ.  
لَا يُمْكِنُكَ أَبَدًا دُخُولُهُ». وَتَرَكَهَا مَذْهُولَةً بِرَفِيقَةِ خَدَامِهِ.





سَمِعَتْ بِلْ أَحَدَهُمْ يَقُولُ: «أَيْسَتِي، هَلْ تُرِيدِينَ كَوْنًا مِنَ الشَّيْءِ؟»  
وَعِنْدَمَا رَفَعَتْ رَأْسَهَا، لَمْ تُصَدِّقْ عَيْنَيْهَا، كَانَتْ كُلُّ الْأَشْيَاءِ حَوْلَهَا تَتَحَرَّكُ  
وَتُكَلِّمُهَا، مَا جَعَلَهَا تُنْسِي حُزْنَهَا.

وَفَجْأَةً أَغْلَقَتِ السَّاعَةُ زَمَانُ: «حَانَ وَقْتُ الْعِشَاءِ!»  
ثُمَّ رَاحَتِ الْمَلَاعِقُ وَالشُّوْكَ وَالصُّحُوفُ وَالطَّنَاجِرُ تَرْقُصُ بِفَرَحٍ.  
قَالَ السَّمْعَدَانُ أَنْوَارَ لَيْلٍ: «لَمْ يَفْرَحْ هَذَا الْعَصْرُ مِّنْذُ سِتِّينَ سَنَوَاتٍ...»  
فَمَا مِنْ زَائِرٍ أَتَانَا يَوْمًا مِّنْذُ ذَلِكَ الْوَقْتِ..»





عند انتهاء الحفلة، قررت بل زيارة القصر، وقد دفعتها الفضول لرؤية  
الجنّاح القزبي، فتسلّلت من بين أصدقائها الخدد وقصدته.  
هناك، في غرفة مليئة بالأثاث القديم، رأت وزدةً عجيبةً رائعةً نُحِتَ إناء  
رُجّاجي. ولما اقتربت منها، دوى صوت قوي خلفها:  
« كيف تجرأت؟ اخرجي فوراً! »





خَرَجَ بِلْ مِنْ الْغُرْفَةِ مُزْنَعَةً، وَهَرَبَ مِنَ الْقَصْرِ عَلَى طَهْرٍ حَصَانِهَا  
فِي الْعَبَةِ فَحَمَتِ دَنَابَ الْحَائِئَةِ عَلَى الْحِصَانِ. فَحَافَ وَجَقَلَ وَأَسْقَطَ  
بِلْ عَنْ ظَهْرِهِ.

فِي عَمُضَةٍ عَنِ. وَحَدَّتِ الْمَشْكِيئَةُ بِقَمَرِهَا بَيْنَ الدَّنَابِ الْهَائِجَةِ لَكِنْ  
الْوَحْشُ طَهَرَ مِنْ خَشْتٍ لَا تَدْرِي، وَرَاحَ يَرَاؤُ. فَجَعَلَتِ الدَّنَابُ  
عَلَيْهِ بِشَرَّاسِهِ، لَكِنَّهُ نَمَكَّنَ مِنْ لَتْفَلْبٍ عَلَيْهَا  
عِنْدَمَا سَادَ الصَّمْتُ مِنْ جَدِيدٍ، كَانَتْ بِلْ يَلْفُفُ خَيْرٍ  
إِنَّمَا أَصِيبَ الْوَحْشُ بِخُرُوجِ خَطِيرِهِ







وصعت بل لوحش بضعوة، على ظهر حصانها وأعادته إلى القصر حيث  
أخبرت به جيد، فشفي بسرعة

الآن مع بغداد الوحش نخشها وبوم بغداد يوم راح كل منهما يعرف على  
الآخر بغداد فترة لاحظ لوحش أن بل ليست سعيدة فسألها عن السبب  
أجابته: «أشتاق إلى والدي أمني لو أستطيع رؤيته»

قال لها لوحش وباولها امرأة «هذا ممكن» انطوى في هذه المرأة  
الشخرية، إنها تريد ما تريد»

في امرأة، رأت بل والدها مريض  
مستلق في السرير. فحزنت كثيرا. قال لها  
الوحش بطلب: «أذهب إن أردت. وحدي  
المرأة فعك حتى لا تفسديني».





ودُعَت بل ابو حش ورحلت

لها وصفت إلى منبرها، غمرت السعادة قلب والد بل لزويه نسمه العريضة  
من جديد فقال لها بحماة: «لا شك أنت تعدت كثيرًا به حبيتي مع ذلك  
ابو حش! وقد فعلت كل ذلك من أجلي»  
أجابت بل «لا يا أبي! هد ابو حش بيس منبرها كما يبدو غيبه»





وَمَ تَدْمُ فَرْحَتُهُمَا بِالْبَقَاءِ فَقَدْ تَعَالَتْ بِنَفْسِ الْأَصْوَاتِ فِي سَبْعِ وَدَحَلِ  
جَاشَنُوبِ إِلَى مَرْبِلِ بْنِ يَرْفَقَةَ هَلْ نَقْزِيهَ، وَبَدَأَ يَقُولُ، «إِنْ وَاللَّذِكِ يَدَّعِي أَنَّهُ  
لَتَقَى وَخْشًا رَهِيْبًا فِي قَضْرِ مَسْجُورٍ! إِنَّهُ مَجْهُونٌ!»  
«خَتَجَبْ يَلْ: «وَالِدِي يَقُولُ الْحَقِيقَةَ، لَكِنْ لَوْخَشَ لَيْسَ شَرِيْهَ، أَنْظِرْ فِي  
هَذِهِ لِمَرْأَةِ السُّخْرِيَّةِ وَسَوْفَ تَرَاهُ!»

صَاحَ جَاشَنُوبُ وَلَقَضَبُ نَلْمَخَ فِي عَيْنَيْهِ «يَبْقُشْ هَذَا بُوخْشَ قَبْلِ أَنْ  
يُهَاجِمَ الْفَرْزَةَ!» ثُمَّ انْتَرَعَ الْمَرْأَةُ مِنْ يَدَيْهِ وَصَرَخَتْ: «الْمَوْتُ  
لَبُوخْشِ!»

«الْمَوْتُ لَبُوخْشِ»، رَدَّدَ أَهْلُ الْقَرْيَةِ مِنْ بَعْدِهِ.







وسطيق الجميع إلى القصر. عندما نجحوا في خلع الباب بجذع شجرة  
صخم، وجدوا ثوراً وكل دافقه في انتظارهم. فدارت معركة حامية بينهم.  
في تلك الأثناء راح حاستون العاصب يبحث عن الوحش أحيزا، عثر  
عليه في أحد الأراج كان لوخش حرساً حذراً لرحيل من لدرجة أنه رفض الدفوع  
عن نفسه

لخسر الحظ، وصلب من إلى لقصر في الوقت المناسب حاملاً رأسه  
لوخش، اندفع نحوه، لكن حاستون الماكر، استغل الفرصة ليطعمته في ظهره.



صرخ الوحش من شدة الألم واستدار نحو جاستون. تراجع الشاب من رعبه، فقفز وسقط في الهاوية.  
 «غدت إذا»، قال الوحش ليل وهو يتنفس بضعوبة. «سيئس لي أن أراك للمرة الأخيرة...»  
 «لا تنزكني! أنا أحبك!»، توصلت إليه بل.  
 في تلك اللحظة، سقطت البتلة الأخيرة من الوزدة. أمام بل التي لم تكن تُصدّق عينيها، راح الوحش يتحوّل إلى شاب وسيم.





عِنْدَهَا، تَحُولَتِ الشَّاعَةُ إِلَى رَئِيسِ الخَدَمِ، وَالشَّمْعَدَانِ إِلَى خَادِمٍ، وَإِبريقِ  
الشَّايِ إِلَى طَبَّاحَةٍ. أَمَّا القَصْرُ الَّذِي كَانَ غَارِقًا فِي الظُّلُمَةِ فَشَعَّ بِالنُّوَارِ وَعَلَّاتِ  
المُوسِيقَى أَرْجَاءً.

أَمْسَكَ الأميرُ يَدَ بِلَ وَقَادَهَا إِلَى قَاعَةِ الرِّقْصِ، وَرَاحَ يُرْقِصَانِ بِفَرْحٍ أَمَامَ  
أَنْظَارِ الجَمِيعِ،

وَهَكَذَا، انْتَصَرَ الخُبُّ وَزَالَ مَفْعُولُ السَّحْرِ أَخِيرًا، وَلَا تَرَالُ تُنْبِثُ فِي خَدَائِقِ  
القَصْرِ أَجْضَلُ الْوُرُودِ.







© 2012 Disney Enterprises, Inc.

ISBN 978-9953-86-587-4

صدر عن هاشوت أنطوان في بيروت  
قرص رقم 1107 2050، ديتاش الصلح، 1107 2050 بيروت، لبنان  
info@haschete-antoinette.com  
www.haschete-antoinette.com

طبعة 55000، بيروت، لبنان

صدر بالفرنسية عن هاشوت جولييه، فرنسا، 2001

# القصص أروع

تَحَوَّلَ الأميرُ إِلَى وَخْشٍ مُخِيفٍ  
بِسَبَبِ لَعْنَةٍ رَمَتْهَا عَلَيْهِ جِنَّةٌ، وَلَنْ تَرَوُلَ  
إِلَّا إِذَا اسْتَطَاعَ أَنْ يُحِبَّ وَيُحَبَّ. تَشَاءُ الصَّدَقَةُ  
أَنْ تَدْخُلَ قُصْرَهُ الْجَمِيلَةَ بَلْ، فَهَلْ يَجِدُ الْحُبَّ وَتُكْسِرُ اللَّعْنَةَ؟

